تعلم واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله ففي الاية قراءتان بفتح الهمزة في السبع
وبكسرها خارج السبع فقراءة السبع لا يجوز فيها العطف على
موضع ان لانها معمولة لغيرها وعلى القراءة الشاذة يجري في العطف
بان ما تقدم واما لكن فيجوز في المعطوف على اسمها ما جاز في المعطوف
على اسم ان المكسورة الهمزة واما ليت ولعل وكأن فلا يجوز فيهن
العطف على الموضع ولا الرفع بالابتداء واضمار الخبر لانها متضمنة
لما يقطعهن عن الابتداء من المعاني التي قدمناها فيها واما تتبع
كلام المؤلف فقوله واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر الخ قد تقدم لنا بيان عملها وان عملها انما هو لشبهها بالافعال
المتعدية قال ابو محمد بن السيد ومن العرب من ينصب بها
كلها ومنه قول الشاعر

اذا اسود جنح الليل فلتات ولتكن ... خطاك خفافا ان حراسنا اسدا

ومنه قول الاخر

كأن اذنيه اذا تشوفا ... قادمة او قلما محرفا

وانشد يونس في نوادره ... يا ليت ايام الصبا رواجعا

وقال الاخر

ان العجوز خبة جروزا ... تأكل كل ليلة قفيزا

ويروى تأكل في مقعدها قفيزا قلت وهذا كله مؤول
عند البصريين واما قوله اسدا فيحتمل ان يكون مفعولا ثانيا بفعل
مقدر تقديره تحسبهم اسدا واما قوله قادمة بالنصب فالرواية
الصحيحة في البيت تخال اذنيه اذا تشوفا قادمة فهو مفعول ثان
لتخال واما قوله رواجعا فهو منصوب على الحال والعامل فيه خبر محذوف
تقديره يا ليت ايام الصبا تعود رواجعا واما قوله خبة بالنصب

فقيل

فقيل انه منصوب على الذم وان الخبر هو تأكل قوله وهي ان
وان ولكن وكأن وليت ولعل الخ اخذ رحمه الله في تعدادها
وهي ستة كما تقدم ذلك وانها على ضربين قسم يغير المبتدا
والخبر لفظا لا معنى وقسم يغيره لفظا ومعنى قوله ومعنى ان وان
للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني
ولعل للترجي والتوقع الخ اخذ رحمه الله في معانيها وقد تقدم
ذلك وتقدم الفرق بين التمني والترجي فلا معنى لاعادته قوله
واما ظننت واخواتها فانها تنصب الاسم والخبر على انهما
مفعولان لها الخ هذا اخر النواسخ وهو القسم الثالث مما ذكر
المؤلف واعلم ان هذه ظننت واخواتها قسم من الافعال
المتعدية والكلام في ظننت واخواتها في مواضع الاول ان يقال
ما هو التعدي في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث فيما
انفصل تلك الافعال الرابع في بيان المقصود منها
الخامس في تعدادها السادس في اقسامها السابع في احكامها التي
من جنس كلام المؤلف اما التعدي في اللغة فهو التجاوز
يقال تعدى فلان حده اذا جاوزه قال تعالى ومن يتعد حدود
الله واما في الاصطلاح فهو طلب الفعل مفعولا به بعد فاعل
واما انقسام الافعال على الجملة فهي تنقسم الى اربعة اقسام
قسم لا يتعدى الى مفعول كقام وقعد وخرج وانطلق وقسم يتعدى ابدا
الى مفعول به واحد كضرب واكل وشرب وقسم يتعدى الى مفعولين
وهو على ضربين احدهما ما يجوز فيه الاقتصار على احد
المفعولين وهو كسا واعطى واطعم وسقى كذلك امرته خيرا
او امرته بخير فلما حذف منه حرف الجر تعدى الفعل اليه قال الله تعالى
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فان في موضع

Copyright © King Saud University